

بدأ الجميع يقرأون أدعية مأثورات المساء: ﴿أَمْسِينَا وَأَمْسَى الْمَلِكُ اللَّهُ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ...﴾
وما كان من المشركين ﴿﴾ كان صوت الدعاء الجماعي يتردد من حناجرنا وقد غرق كل
واحد في مقعده، وبدت للكلمات التي نردها معانٍ أخرى غير التي اعتدنا عليها حين ينكر
محمد ﷺ وأبونا إبراهيم عليه السلام. بعد هذه الرحلة، في تلك الأماكن المقدسة يصبح للكلمات
معنى ووقع آخر تماماً. من هذا اليوم قررت أن أواظب على الصلاة فلا أتركها قط، وقد
كان عليّ أن أبدأ التجهيز الجاد لامتحانات إنهاء الثانوية العامة (التوجيهي) فلم يبق
للامتحانات سوى شهرين ونصف وعليّ أن أحصل على درجات معقولة.

